مشكلات الأفراد المعوقين حركياً بمحافظة إربد بالمملكة الأردنية الهاشمية

دراسة تحليلية

د. أسامة محمد بطاينة

قسم الإرشاد وعلم النفس التربوي

كلية التربية

جامعة اليرموك

إربد / الأردن

د. نصر يوسف مقابلة

قسم الإرشاد وعلم النفس التربوي

كلية التربية

جامعة اليرموك

إربد / الأردن

مشكلات الأفراد المعوقين حركياً بمحافظة إربد بالمملكة الأردنية الهاشمية
دراسة تحليلية

د. أسامة محمد بطاينة
قسم الإرشاد وعلم النفس التربوي
كلية التربية
جامعة اليرموك
إربد / الأردن

د. نصر يوسف مقابلة
قسم الإرشاد وعلم النفس التربوي
كلية التربية
جامعة اليرموك
إربد / الأردن

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مشكلات الأفراد المعوقين حركيا في محافظة إربد، وبيان علاقة هذه المشكلات بكل من الجنس، والحالة الاجتماعية، والعمل، والمستوي التعليمي، ومكان الإقامة. ولتحقيق ذلك طورت أداة لقياس مشكلات الأفراد المعوقين حركيا، تتوافر فيها شروط الصدق والثبات المناسبة، ومن ثم تم توزيعها على عينة مكونة من ١٨٠ فردٍ معوقٍ حركيا من محافظة إربد.

وكشفت نتائج الدراسة عن أن درجة المشكلات للمعوقين حركيا كانت ضمن درجة(غالبا)، وبينت النتائج أيضا فروقا ذات دلالة إحصائية في المشكلات للمعوقين حركيا تبعا لمتغيرات: الحالة الاجتماعية لصالح المتزوجين، والعمل لصالح الذين يعملون، والمستوي التعليمي لصالح الجامعيين. كما كشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى إلي متغير الجنس، ومكان الإقامة. وقدم الباحثان عددا من التوصيات في ضوء نتائج الدراسة.

* تاريخ تسلم البحث ٢٠٠٤/١/١٧م * تاريخ قبوله للنشر ٢٠٠٤/٤/٢٠م

المجلد 6 العدد 1 مارس 20005

Physically Handicapped Individuals' Problems in Irbid Governorate, Jordan :An Analytical Study

Dr. Osamah M. Bataineh
Faculty of Education
Dept.of Counseling &Educational Psychology
Yarmouk University

Dr.Nasar Y.Magableh
Faculty of Education
Dept.of Counseling &Educational Psychology
Yarmouk University

Abstract

The purpose of this study was to investigate the physically handicapped individuals problems in light of some variables in Irbid governorate, and to explore the relationship between these problems and gender, marital status, work, education level, and place of residence. To achieve this, a questionnaire, which demonstrated adequate reliability and validity, was developed for this purpose. A sample of 180 physically handicapped individuals completed the questionnaire.

The results revealed that the degree of physically handicapped individuals problems were often. It was also revealed that there were statistically significant differences of physically handicapped individuals due to marital status in favor of married individuals, work in favor of working individuals, and the level of education in favor of B.A. holders. Moreover, the study revealed that there were nonsignificant differences of physically handicapped individuals due to gender and the place of residence. In light of the study results, some recommendations were suggested.

مشكلات الأفراد المعوقين حركياً بمحافظة إربد بالمملكة الأردنية الهاشمية
''دراسة تحليلية''

د. أسامة محمد بطاينة
قسم الإرشاد وعلم النفس التربوي
كلية التربية
جامعة اليرموك
إربد / الأردن

د. نصر يوسف مقابلة
قسم الإرشاد وعلم النفس التربوي
كلية التربية
جامعة اليرموك
إربد / الأردن

المقدمة

إن للأشخاص المعوقين آمالا وتطلعات وحقوقا كغيرهم من الناس، ومع ذلك فإن هذه العبارة الأساسية قد تكون غير مقدّرة، وربما غير معمول بها في العالم، حيث يلاحظ من خلال المشاهدات والحقائق الثابتة، وكذلك لا توجد دول كثيرة في العالم – حتى في أوقات الرخاء الاقتصادي، والاجتماعي– قد حلت مشكلة الأفراد المعوقين من حيث اندماجهم الاجتماعي، والاقتصادي في أنشطة الحياة المختلفة.

وتقدر الإحصائيات– التي قامت بها، أو حصلت عليها الأمم المتحدة من خلال منظماتها المتخصصة– أو من خلال الدراسات والمسوحات التي جرت في دول العالم، أن هنالك أكثر من (٥٠٠) مليون شخص معوق في العالم، وهذا يعني وجود شخص واحد من كل عشرة أشخاص في كل بلد يعاني من إحدى مشكلات الإعاقة، والمعاناة من الإعاقة لا تقتصر فقط على المعّوق، بل تمتد لتؤثر في أفراد أسرته والمحيطين به، وتقدر نسبة الأشخاص الذين يتأثرون بالمعوق (٢٥٪) من سكان أي بلد، وهذه التقديرات تنطبق على جميع دول العالم (الزعمط، ١٩٩٣) .

ولقد بدأت فرنسا بالاهتمام بتربية الأفراد المعوقين في القرن التاسع عشر، حيث بدئ بإنشاء مؤسسات خاصة لرعاية الأفراد المعوقين، فبدأت بالصم، ثم بالمكفوفين، ثم بالمتخلفين عقلياً، وهكذا شاع أسلوب رعاية الأفراد المعّوقين في مؤسسات خاصة كبيرة في

فرنسا، وأمريكا، وغيرهما من الدول الأوروبية. ومع بداية النصف الثاني من القرن العشرين، بدأ بعضهم ينتقدون أسلوب رعاية الأفراد المعوقين في المؤسسات، أو المدارس الخاصة، إذ إنه غالباً ما كانت تقدم لهم مناهج تعليمية هزيلة، يقوم بتدريسها مدرسون يعدّون أقل كفاءة من المدرسين الذين يقومون بالتدريس في المدارس العادية (الشخص،١٩٨٧).

وفي العصر الحديث، زاد الاهتمام بمشكلة الأفراد المعوقين في دول العالم كافة، بوصفها مشكلة اجتماعية، واقتصادية، قبل أن تكون مشكلة إنسانية، ولكبر هذه المشكلة وتأثيرها في كل من الأسرة، والمجتمع، تتابعت الدراسات والبحوث حول الطرق الوقائية اللازمة للتقليل من حجمها، علاوة على الدراسات والبحوث التي أجريت حول مشكلات الأفراد المعوقين، وكيفية وضع الخطط التربوية والتأهيلية الملائمة لقدراتهم لاستغلال إمكاناتهم وقابليتهم للإنتاج.

لقد بينت الدراسات أن الإعاقة على اختلاف أنواعها، ذات تأثير في سلوك الفرد وتصرفاته المختلفة، فالشعور بالنقص الناشئ عن القصور العضوي يصبح عاملاً مستمراً وفعالاً في النمو النفسي للمعوّق، ويقصد بقصور أحد الأعضاء عدم استكمال نموه، أو توقف هذا النمو، أو عجزه تماماً عن العمل، مما يزعزع شعور الإنسان المعوّق بالأمن، ويدفعه إلى مواصلة الكفاح النفسي، لإقرار شخصيته، ويثير هذا فيه صراعاً كثيرا يتخذ أشكالاً متباينة من العنف، ويضعف من القوة التي يواجهها للتغلب على العقبات، فيمارس أشكالاً متباينة من النشاط، ويدرب العضو للمعوّق (موضع النقص) تدريباً قد يصل إلى حد الكمال؛ وذلك لإثبات ذاته، وإشباع شعوره بقيمته وقدرته (الشحومي، ١٩٨٩).

ويمكن تلخيص السمات السلوكية التي تنتج عن الإصابة بالإعاقة على النحو التالي:

١.الشعور الزائد بالعجز، مما يولد لدي الفرد المعوّق الإحساس بالضعف، والاستسلام للإعاقة.

٢.الشعور الزائد بالنقص، مما يعوق تكيفه الاجتماعي، والنفسي.

٣.عدم الشعور بالأمن النفسي، مما يولد لديه القلق، والخوف من المجهول.

٤.عدم الاتزان الانفعالي، مما يولد مخاوف وهموما مبالغاً فيها.

٥.سيادة مظاهر السلوك الدفاعي، وأبرزها: التبرير، والتعويض، والإسقاط، والأفكار التسلطية، والأفعال العكسية عنده.

وأجرى الصمادي والمومني (١٩٩٥) دراسة هدفت إلى الكشف عن أثر الجنس والمستوى التعليمي والاقتصادي في مفهوم الذات، ومركز الضبط لدى الأفراد المعوقين حركياً، والمنتمين إلي مؤسسات الرعاية الخاصة بالأفراد المعوقين حركياً في الأردن. وقد تألفت عينة الدراسة من (٢٣٠) فردٍ معوّقٍ حركيا، و من المنتمين إلى مؤسسات الرعاية الخاصة بالأفراد المعوقين حركيا في الأردن. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات، ومركز الضبط، تُعزى إلى المستوى التعليمي، ولصالح حملة البكالوريوس. وقد فسر ذلك على أساس أن التعليم الجامعي يفسح المجال للمعوقين حركياً للاختلاط بالآخرين، والاعتماد على الذات، وتحمل المسئولية، وهذا يجعل الأفراد المعّوقين حركياً من حملة البكالوريوس، أكثر ميلاً للضبط الداخلي، وأكثر تقبلاً لذواتهم من نظرائهم من حملة الثانوية فما دون.

وأجرى العتوم و المومني (١٩٩٤) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر أسباب الإعاقة والوضع الاجتماعي ،ومكان السكن في مفهوم الذات للمعوقين حركيا في الأردن ، وقد تألفت عينة الدراسة من (٣٤٠) معوق حركيا، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات تُعزى إلى الحالة الاجتماعية، ومكان السكن، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات تُعزى إلى سبب الإعاقة، ولصالح المتزوجين.

وفي دراسة حرز الله (١٩٩٢) التي هدفت إلى التعرف على المشكلات التكيفية التي يواجهها المعّوقين حركيا في مختلف جوانب حياتهم الشخصية، والأسرية، والاجتماعية، والمهنية. وقد أجريت هذه الدراسة على عينة مؤلفة من (١٩٨) فردٍ معوقٍ حركيا، (١٢٩) ذكرٍ و(٦٩) أنثى، وكانت عينة الدراسة ممن تزيد أعمارهم على ١٢ عاماً، ولقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس، لصالح الذكور، والمستوي التعليمي، لصالح المستوي التعليمي الجامعي.

وأجرى المساعدة (١٩٩٠) دراسة بهدف الكشف عن مشكلات الطلبة المعوقين حركيا، وسمعيا، وبصريا في الجامعات الأردنية، وتكونت عينة الدراسة من (٥٥) طالباً وطالبة من

أربع جامعات أردنية ، وأظهرت نتائج الدراسة أن المجالات التي ظهر فيها أكبر عدد من المشكلات لدى الطلبة المعوقين في الجامعات الأردنية كانت على النحو التالي: المجال الخدمي، والمستقبلي، و الصحي، و الاجتماعي، و الدراسي، والاقتصادي، والنفسي. وبينت النتائج عدم وجود فروق بين متوسطات المشكلات لدى الطلبة المعوقين في الجامعات الأردنية تُعزى إلى متغيرات: الجنس، والمستوى الدراسي، ونوع الإعاقة، ومكان السكن، ودخل الأسرة الشهري، ونوع الكلية.

وأجرى الربضي (١٩٩٠) دراسة، هدفت إلى التعرف على المشكلات التي يعاني منها المعوقون حركياً في محافظة إربد في الأردن، حيث قام الباحث باختيار عينة عشوائية من مدينتي إربد، والمفرق، اشتملت على (٧١) طالباً وطالبة. وقد أظهرت النتائج أن مستوى المعاناة لدى الإناث يفوق مثله لدى الذكور، ووجود مشكلات بين الفرد وذاته، والفرد مع المجتمع، وأشارت النتائج إلى أن أبرز هذه المشكلات التي يعاني منها المعوقون تمثلت في عدم الثقة بالنفس، وعدم شعور الفرد المعوق بإنسانيته، والشعور بالخجل، والقلق، والإحباط، وعدم مقدرة الفرد المعوق على الحركة بنفسه ، وعدم القبول الاجتماعي، وعدم الرضا عن النفس، وعدم الاطمئنان، وعدم الاستقرار النفسي.

وقام روديجارز (Rodrigues, 1989) بدراسة، هدفت إلى مقارنة مفهوم الذات لدى الأطفال المعّوقين، الذين يعانون من حالة الفقرة المشقوقة (Spinabifida)، ومفهوم الذات لدى الأطفال العاديين. وكذلك تسليط الضوء على العلاقة بين تقديرات الأم لمفهوم الذات لدى الأطفال، ومفهوم الذات لدى الأطفال أنفسهم. وقد استخدم الباحثان مقياس(بيرس– هارس) لمفهوم الذات للأطفال، وقد تكونت عينة الدراسة من أربعين طالباً تتراوح أعمارهم ما بين التاسعة والثانية عشرة. وقد تم تصنيف هؤلاء الأطفال في مجموعتين هما: مجموعة الأطفال المعوقين الذي يعانون من إعاقة (Spinabifida)، ومجموعة الأطفال العاديين، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود علاقة بين تقدير الأمهات لمفهوم الذات لأطفالهن، وتقدير الأطفال أنفسهم لمفهوم الذات لديهم.

وقام الصمادي (١٩٨٨) بدراسة، هدفت إلى الكشف عن مدى إسهام متغيرات الجنس، والعمر، والحالة الاجتماعية، والحالة الصحية، والمستوى الاقتصادي في التعايش مع الإعاقة الجسمية. وتكونت عينة الدراسة من (٢٢٦) فردٍ معوقٍ جسمياً، منهم (١٣٣) من

الذكور، و(٩٣) من الإناث، اختيروا عشوائيا. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن مساهمة المتغيرات المستقلة كانت جوهرية في تفسير الفروق في الأداء على المتغير التابع. كما تفوقت كل المتغيرات المستقلة في تفسير الأداء على المتغير التابع، حسب الترتيب التالي، الحالة الصحية، فالمستوى الاقتصادي، فالجنس، فالحالة الاجتماعية، فالعمر عند الإصابة بالإعاقة، ولقد وجد أن الأفراد المعوقين جسمياً– ممن لا توجد لديهم مشكلات صحية– أكثر تعايشاً من أقرانهم ممن توجد لديهم مشكلات صحية مصاحبة للإعاقة الجسمية. وأن غير المتزوجين أكثر تعايشاً من أقرانهم المتزوجين، وأن الأفراد المعوقين جسمياً– ممن أصيبوا بالإعاقة منذ الولادة، أو بعدها بقليل– كانوا أكثر تعايشاً مع أقرانهم، ممن أصيبوا بالإعاقة الجسمية في عمر متأخر نسبياً.

وهناك دراسة أخرى أجراها عبد الرحيم (١٩٨١)، استخدم فيها المنهج الإسقاطي لدراسة بعض المواقف لمتغيرات وسيطة بين العجز الرسمي، وسوء التوافق النفسي، وهدفت الدراسة إلى مناقشة بعض الخصائص الجسمية للأفراد من ناحية، ومناقشة مظاهر سلوك هؤلاء الأفراد من ناحية أخرى، وتألفت عينة الدراسة من مجموعة من المصابين بالشلل الدماغي، وضمت (٥٠) من الذكور، و(٢٧) من الإناث، من معهد الشلل في دولة الكويت. ومجموعة أخرى ضمت (٥٠) طالباً وطالبة من المدارس المتوسطة بدولة الكويت فأصبحوا ٧٧ فرداً من المعوقين، و٥٠ من العاديين، وكانت أداة الدراسة من النوع الإسقاطي الذي يتضمن تقديم مثيرات غامضة إلى المفحوص، تمثلت في مجموعة من الجمل الناقصة، وقد تم اختيار المثيرات التي تحاول الكشف عن واقع استجابات الأفراد التي تعبر عن مصادر الخوف، ومشاعر الذنب، والقلق، والإدراك الذاتي لبعض المواقف الاجتماعية، والعلاقات مع الوالدين وجماعة الرفاق. وقد أشارت نتائج الدراسة، إلى أن معظم مصادر الخوف لدى المصابين بالشلل الدماغي ترتبط بمواقف اجتماعية، أو بأشخاص آخرين، أكثر مما ترتبط بمظاهر حقيقية تكمن في الإعاقة ذاتها. كما أن مشاعر الذنب، والقلق لدى الأفراد المعوقين، ترجع إلى خبراتهم السابقة مع هؤلاء الأشخاص، ومواقفهم الاجتماعية نحوهم.

وقد أجرى عبد الرحيم (١٩٨٠) دراسة للتفاعل الأسري، كأحد الأبعاد الفارقة في برنامج التقويم السيكولوجي للمعوقين، بهدف الكشف عن أبعاد التفاعل الأسري التي

يجب أن تؤخذ في الاعتبار عند تقييم التوافق عند الطفل المعوق مستخدماً لقياس هذا التفاعل الأدوات التالية: ثلاثة مقاييس لأبعاد العلاقات الأسرية، وخمسة مقاييس لأبعاد النمو الشخصي التي يتيحها جو الأسرة لأفرادها، ومقياسين لدرجة التنظيم والضبط فيما يتعلق بشئون الأسرة وأنشطتها.أما عينة الدراسة فكانت تتألف من (٦٠) أسرة من المجتمع الكويتي، ضمت (١٧٨) فردٍ من مختلف الإعاقات (الصمم، والإعاقة الذهنية، والإعاقة البدنية، وكف البصر). وأشارت النتائج إلى أن أسر الأفراد المعوقين تميزت بدرجة منخفضة في حرية التعبير عن المشاعر، في حين تميزت بدرجة عالية من التماسك بين أعضائها، ولقد أظهرت النتائج انخفاضاً في درجة استغلال أسر الأفراد المعوقين، لما توفره الأسرة من تشجيع لأفرادها على الاستقلال في السلوك، واتخاذ القرارات. وبالنسبة لأبعاد النظام في محيط الأسرة، تبين أن هناك انخفاضا في درجة الضبط في أسرة الأفراد المعوقين، في حين أن درجة التوجيه نحو القيم الدينية والخلقية، كانت أعلى بين أسر الأفراد المعوقين منها بين أسر العاديين.

ويلاحظ مما سبق عرضه من دراسات عربية، وأجنبية، أنها جاءت قليلة في معالجتها لمشكلات الأفراد المعوقين حركيا، والتي اتخذت شكلاً غير مباشر في عرضها، أو دراستها، و لم تتعرض هذه الدراسات لجوانب عديدة ذات أهمية، وتخص الأفراد المعوقين حركياً في معظم مراحلهم العمرية.

ولا شك أن الباحثين قد وجدا قلة في الدراسات العربية، التي درست مشكلات الأفراد المعوقين حركياً، فلقد تطرقت دراستان عربيتان فقط إلى مشكلات الأفراد المعوقين حركياً، ضمن الفئة العمرية الأولى، والمرحلة الجامعية، إلا أنها لم تتطرق لجميع فئات الأفراد المعوقين حركياً المتعلمة منها وغير المتعلمة، و من المجالات التي اهتم بها الباحثان في هذا الجانب دراسة مفهوم الذات لدى الأفراد المعوقين حركياً، بالإضافة إلى دراسة اتجاهات المجتمع والعاديين نحو الأفراد المعوقين حركياً، أو اهتمامهم بدراسة احتياجات الأفراد المعوقين بشكل عام.ومن هنا جاءت هذه الدراسة لسد تلك الثغرة، و للكشف عن مشكلات الأفراد المعوقين حركياً في مجالات متعددة، لمساعدة المسئولين والقائمين على العمل الاجتماعي، والتربية الخاصة، وشئون الأفراد المعوقين، ولمعرفة أهم المشكلات التي يعاني منها المعوقون حركياً، لوضع الحلول اللازمة لها، وللوقوف على الاحتياجات

والخدمات الضرورية لهذه الفئة، من أجل أن تساهم في عملية التنمية، وإثبات فاعليتها في المجتمع.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في قلة الأبحاث التي تناولت مشكلات الأفراد المعوقين حركياً في الأردن بشكل عام، ومحافظة إربد بشكل خاص، وقلة الأبحاث التي تناولت الخدمات التي يجب أن تقدم إلى هذه الفئة الخاصة. ومع أن هناك الكثير من الأبحاث والدراسات التي تناولت موضوع الأفراد المعوقين حركياً، لكنها لم تتناول المشكلات التي يعاني منها هؤلاء المعوقون في معظم مناطق محافظة إربد، والذين تتراوح أعمارهم ما بين (١٨–٤٥) سنة، ولذا يمكن أن تسهم في مساعدة مصممي البرامج والدراسات في ميدان العمل الاجتماعي، والتربية الخاصة في الأردن، لوضع البرامج المناسبة والضرورية لهذه الفئة من المجتمع، بالإضافة إلى ذلك فقد جاءت هذه الدراسة لتساعد المرشدين والعاملين في الميدان، وكذلك المسئولين على اتخاذ القرارات المناسبة لمواجهة المشكلات التي قد تعترض الأفراد المعوقين، وتحد من تكيفهم ودمجهم مع الأفراد العاديين.

وتبرز أهمية هذه الدراسة أيضاً من أن محافظة إربد تحتل المرتبة الثانية في الإعاقة الحركية (الشلل الكلي، والجزئي) بعد محافظة عمان، والمرتبة الأولى بين محافظات المملكة في بقية الإعاقات الحركية (بتر الأطراف العلوية والسفلية) (إحصائيات صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي في أيلول ١٩٧٩).

ومن هنا جاءت هذه الدراسة، لتلقي الضوء على ما تعاني منه هذه الفئة من المجتمع الأردني من مشكلات، لعلها تجذب انتباه القائمين والمهتمين في هذا المجال، لإيجاد الحلول لمشكلاتهم بشكل واضح وصريح.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تكمن مشكلة الدراسة في الكشف عن المشكلات التي يواجهها المعوقون حركياً في محافظة إربد، وعلاقتها مع بعض المتغيرات، مثل: الجنس ، والحاله الاجتماعية، والعمل، والمستوى التعليمي،ومكان الإقامة. وتحاول الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما المشكلات الشائعة لدى الأفراد المعوقين حركياً في محافظة إربد؟
٢. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(ل= ٠,٠٥) في المشكلات التي يواجهها الأفراد المعوقون حركيا في محافظة إربد تعزى إلى الجنس، أو الحالة الاجتماعية، أو العمل، أو المستوى التعليمي، أو مكان الإقامة؟

مصطلحات الدراسة

● **المعوق حركيا:** أي شخص يعاني من فقدان، أو خلل، أو عاهة، أو مرض أصاب عضلاته، أو مفاصله، أو عظامه بطريقة تحد من وظيفتها العادية،ويمتد حتى يشمل الحركات الإرادية واللاإرادية، نتيجة انكماش إحدى العضلات،وانبساط العضلة الأخرى مما يؤدي إلى الحد من نشاطهم الحيوي، والذين تزيد أعمارهم على ١٨ عاما في محافظة إربد (الحمد،٢٠٠١).

● **المشكلات:** هي الصعوبات، أو المعوقات التي يواجهها المعوقون حركيا في محافظة إربد، وتنحصر هذه المشكلات في المجالات التالية: النفسي، والطبي، والاجتماعي، والاقتصادي والمهني، و التشريعي (المساعدة،١٩٩٠).

الطريقة والإجراءات:

فيما يلي وصف لمجتمع الدراسة، وعينتها، وأداة الدراسة، كما سيتم تناول إجراءات الدراسة، والطرق الإحصائية التي تم استخدامها للتوصل إلى النتائج.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من الأفراد المعوقين حركياً في محافظة إربد الذين ينتمون إلى مؤسسات الرعاية والخدمات الاجتماعية، والنوادي الخاصة بالأفراد المعوقين حركيا، وقد بلغ عدد أفراد مجتمع الدراسة (٣٧٨) معوقٍ حركيا؛ وذلك حسب إحصائيات جمعية النهضة للمعوقين حركياً (١٩٩٨) التابعة لمديرية التنمية الاجتماعية لسنة ١٩٩٨م.

عينة الدراسة:

تألفت عينة الدراسة من (١٨٠) فردٍ من الأفراد المعوّقين حركياً، وكانت عينة هذه الدراسة عينة قصدية من الأفراد المعوقين حركيا ضمن محافظة إربد، الذين ينتمون إلى

الجمعيات، والنوادي، والمؤسسات الخاصة بالأفراد المعوقين حركيا، الذين تزيد أعمارهم على ١٨ عاما، موزعين حسب الجدول رقم (١)

الجدول رقم (١)

توزيع عينة الدراسة

المتغير	الفئات	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	١٢٠	٦٦,٧
	أنثى	٦٠	٣٣,٣
الحالة الاجتماعية	متزوج	٨٩	٤٩,٤
	عزب	٩١	٥٠,٦
العمل	أعمل	٨٣	٤٦,١
	لا أعمل	٩٧	٥٣,٩
المستوى التعليمي	ابتدائي	٨١	٤٥,٠
	ثانوي	٧٢	٤٠,٠
	جامعي	٢٧	١٥,٠
مكان الإقامة	مدينة	٦٣	٣٥,٠
	قرية	٤٣	٢٣,٩
	مخيم	٧٤	٤١,١
	المجموع	١٨٠	١٠٠,٠

متغيرات الدراسة:

أ- المتغيرات المستقلة، وتقسم إلى:

١- الجنس، وله مستويان: ذكور، إناث.

٢ الحالة الاجتماعية، ولها مستويان: متزوج، عزب.

٣ العمل، وله مستويان يعمل، لا يعمل.

٤- المستوى التعليمي، وله ثلاثة مستويات: (ابتدائي، ثانوي، جامعي).

٥- مكان الإقامة، وله ثلاثة مستويات(مدينة، قرية، مخيم).

أداة الدراسة:

تم إعداد استبانة لجمع المعلومات بالاستعانة بقائمة مينيسوتا الإرشادية، وقائمة المشكلات للطلبة الأفراد المعوقين حركياً في الجامعات الأردنية (المساعدة، ١٩٩٠). وقد تكونت

الأداة بصورتها الأولية من جزأين رئيسين هما:
الجزء الأول: ويتضمن معلومات شخصية تتعلق بالمستجيب؛ وذلك لاستخدامها في التعرف على مستويات المتغيرات المستقلة لأفراد الدراسة.

الجزء الثاني: ويتضمن فقرات المقياس للمشكلات، والتي تعبر في مجموعها عن المشكلات التي يعاني منها الفرد المعوّق حركياً، وقد بلغ عددها (٧٣) فقرة، موزعة على ستة مجالات كما يلي:
أولاً: المجال النفسي: وهو يدل على شعور المعوّق بالقلق، والتوتر، والقدرة على مواجهة الآخرين. وقد بلغ عدد فقرات هذا المجال في المقياس الكلي (١٠) فقرات، وهي الفقرات من (١–١٠) في الأداة.

ثانياً: المجال الطبي: ويشير هذا المجال إلى المشكلات الصحية التي يعاني منها الفرد المعوّق حركياً، مثل عدم وجود مراقبة صحية متخصصة لنوع الإعاقة، وارتفاع أثمان العلاجات التي يستخدمها الفرد المعوّق، وقد بلغ عدد فقرات هذا المجال في المقياس الكلي (١٢) فقرة، وهي الفقرات من (١١–٢٢).

ثالثاً: المجال الاجتماعي: ويشير هذا المجال إلى المشكلات الاجتماعية التي تواجه الفرد المعوّق حركياً، والتي تظهر من خلال علاقة الفرد المعوّق بأصدقائه، وأفراد أسرته، والمجتمع الذي ينتمي إليه، وقد بلغ عدد فقرات هذا المجال في المقياس الكلي (١٢) فقرة، وهي الفقرات من (٢٣–٣٤).

رابعاً: المجال الاقتصادي والمهني: ويشير هذا المجال إلى المشكلات الاقتصادية والتأهيلية التي تعترض حياة الفرد المعوّق مثل: عدم وجود دخل كاف لإشباع الحاجات الأساسية للمعوّق، وعدم الحصول على العمل الذي يناسب القدرات والميول والرغبات للمعوّق، وقد بلغ عدد فقرات هذا المجال في المقياس الكلي (١٦) فقرة، وهي الفقرات من (٣٥–٥٠).

خامساً: المجال التشريعي: ويشير هذا المجال إلى القوانين والتشريعات التي يجب أن توضع لفئة الأفراد المعوقين حركياً في جميع المجالات في حياتهم، ومنها: العمل في المؤسسات المختلفة، وتأمين فرص عمل كثيرة للمعوّق حركياً، وإعفاء الأفراد المعوّقين من نفقات الدراسة. وقد بلغ عدد الفقرات الخاصة بهذا البعد في المقياس الكلي (١١) فقرة، وهي الفقرات من (٥١-٦١).

سادساً: المجال التعليمي والتربوي: ويشير هذا المجال إلى المشكلات والقضايا التي تتعلق بحياة الأفراد المعوقين في ميدان التربية والتعليم، مثل: المدارس الخاصة، ووسائل التربية والتعليم المساعدة على تعلم الأفراد المعوقين، وقد بلغ عدد فقراته (١٢) فقرة، وهي الفقرات من (٦٢-٧٣).

صدق المقياس:

وللتأكد من صدق المقياس، قام الباحثان بعرضه على عشرة محكمين من السادة حملة شهادة الدكتوراه، والماجستير في علم النفس التربوي، والتوجيه والإرشاد، والقياس والتقويم، حيث طلب منهم إبداء الرأي في فقرات المقياس من حيث: مدى وسلامة الفقرة لغوياً، ومدى انتمائها إلى المجال.

وبعد أن جمع الباحثان فقرات المقياس المحكمة، قاما بمراجعة التعديلات والافتراضات التي أشار إليها المحكمون على أداة الدراسة. وبناء على اقتراحات المحكمين قام الباحثان بتعديل بعض الفقرات في كل من المجالين المهني والاقتصادي حيث كانا منفصلين، وقد تم دمجهما في مجال واحد وهو المجال المهني والاقتصادي، وكذلك تم حذف وتعديل صياغة بعض الفقرات، وإضافة فقرات جديدة للأداة، وحذف المجال التعليمي التربوي. واستخدم الباحثان معياراً إحصائياً لمعرفة مدى اتفاق المحكمين على حذف وإضافة وتعديل بعض الفقرات، فإذا اتفق ٧٠٪ فأكثر من المحكمين على حذف، أو إضافة فقرة، أو مجال من مجالات الدراسة تم التعديل. وكانت نسبة المحكمين الذين اتفقوا على حذف المجال التعليمي التربوي ٧٠٪، وبذلك استبعد هذا المجال من فقرات الأداة، وبذلك أصبح عدد فقرات المقياس (٥٨) فقرة، موزعة على المجالات الخمسة، بعد أن كانت (٧٣) فقرة.

ثبات المقياس:

للتأكد من ثبات المقياس، قام الباحثان بتطبيق المقياس بصورته النهائية على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) فرداً من المعوّقين حركياً من خارج عينة الدراسة. وبعد أسبوعين قام الباحثان بإعادة تطبيق المقياس على أفراد العينة الاستطلاعية نفسها، ولقد تم استخراج معامل الثبات باستخدام طريقة الاختبار –إعادة الاختبار، بفاصل زمني قدره أسبوعان، وبلغت قيمة معامل الارتباط بين التطبيقين (٠,٨٠) للمقياس ككل، أما المجالات فقد كانت معاملات الثبات لها كما هو موضح في الجدول رقم (٢).

الجدول رقم (٢)

معاملات الثبات والارتباط للمجالات في أداة الدراسة والأداة ككل

المجال	عدد الفقرات	قيمة معامل الارتباط
التشريعي	٨	٠,٧٧
الصحي	١١	٠,٧٥
النفسي	١١	٠,٧٤
الاجتماعي	١٢	٠,٧٦
الاقتصادي والمهني	١٦	٠,٧٨
الكلي	٥٨	٠,٨٠

تصحيح الأداة:

استخدم الباحثان التدريج الخماسي لفقرات الاستبانة والمدرجة من (لم يحدث، نادرا، أحيانا، غالبا، دائما)، وقد أُعطيت الدرجات التالية لكل استجابة (١، ٢، ٣، ٤، ٥) على التوالي، فإذا كانت الإجابة (لم يحدث) على سبيل المثال، أُعطيت درجة (١)، وإذا كانت الإجابة (نادرا) أعطيت (٢) درجتين ، وإذا كانت الإجابة (أحيانا) أعطيت (٣) درجات ، وإذا كانت الإجابة (غالبا) أعطيت (٤) درجات، وإذا كانت الإجابة (دائما) أعطيت (٥)

درجات، وبذلك فإن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب على الأداة هي (٢٩٠) وأقل درجة هي (٥٨)؛ علماً أن الباحثين قد اعتمدا التدريج المطلق في تقييم المتوسطات الحسابية الخاصة بفقرات أداة الدراسة، وذلك على النحو التالي:

الجدول رقم (٣)

التدريج المستخدم في تقييم المتوسطات الحسابية للأداء على فقرات الاستبانة

مفتاح التصحيح	فئة المتوسطات	الدرجة
١	١- ١,٧٩٩	لم يحدث
٢	١,٨٨- ٢,٥٩٩	نادرا
٣	٢,٦- ٣,٣٩٩	أحيانا
٤	٣,٤- ٤,١٩٩	غالبا
٥	٤,٢ – ٥,٠	دائما

هذا وقد تمّ احتساب طول الفئة العددية للأوساط الحسابية الخاصة بالفقرات والأداة ككل بطرح مفتاح التصحيح الأصغر من مفتاح التصحيح الأكبر وقسمة الناتج على عدد فئات الأداة فكانت قيمته (٠,٨)؛ وذلك كما هو موضح في الجدول رقم ٣.

إجراءات الدراسة:

قام الباحثان بتوزيع الاستبانة على أفراد العينة شخصياً، بعد أن تم تحديد الأماكن التي يتواجد فيها الأفراد المعوقون حركياً في محافظة إربد ، حيث تواجد معظمهم في جمعية النهضة للمعوقين حركياً، ومركز التأهيل المهني للمعوقين حركيا،وقد كان الباحثان يوضحان لأفراد الدراسة الهدف من هذه الدراسة، وكيفية الإجابة عن فقرات المقياس، وكانا يقومان بشرح وتوضيح بعض الفقرات التي كان يسأل عنها المستجيبون. وكان الباحثان على اطلاع وإشراف كامل على عملية التطبيق، مما كان له الأثر الكبير في جدية إجابة أفراد عينة الدراسة.

نتائج الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على المشكلات الشائعة لدى الأفراد المعوقين حركياً في محافظة إربد، وكذلك استقصاء توزيع المشكلات على المتغيرات التالية: الجنس، والحالة الاجتماعية، والعمل، والمستوى التعليمي، ومكان الإقامة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ''ما المشكلات الشائعة لدى الأفراد المعوقين حركياً في محافظة إربد؟''

تمت الإجابة عنه من خلال إيجاد المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لفقرات أداة الدراسة لكل مجال على حدة، والجدول رقم (٤) يبين المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للمشكلات الشائعة للمعوّقين حركيا للمجال النفسي.

الجدول رقم (٤)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمشكلات المجال النفسي مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	١	يزعجني أن أسمع ألفاظ الشفقة والعطف من الآخرين.	٤,٤٤	٠,٧٤
٢	٣	أعاني من صعوبة التنقل من المراكز إلى السكن.	٤,١٠	٠,٩٧
٣	٢	أعاني من مراقبة الناس لي أثناء السير في الشارع.	٣,٩٣	٠,٨٥
٤	٦	أشعر أننا دون الآخرين في أشياء أخرى لكوني معوّقاً حركياً.	٣,٧٠	١,١٢
٥	٩	أعاني من عدم اهتمام الناس بي أثناء وجودي بينهم.	٣,٥٦	١,٠٩
٦	١١	يزعجني اختلاف معاملة والديّ لي عن معاملتهم لأخوتي.	٣,٥٦	١,١٧
٧	٧	أشعر بالنقص بسبب إعاقتي أمام الناس.	٣,٥٤	١,١٣
٨	٤	تضايقني مساعدة الآخرين في كل عمل أقوم به.	٣,٥٢	١,٠٤
٩	٥	أشعر بالقلق والتوتر عند مواجهة الآخرين.	٣,٤٨	١,٠٠
١٠	٨	أعاني من عدم القدرة على حل مشكلاتي بنفسي بسبب الإعاقة.	٣,٤٣	١,٠٩
١١	١٠	أعاني من الشعور الدائم بالعزلة والوحدة.	٣,٤٠	١,١١
		الكلي	٣,٧٠	٠,٤٢

يتضح من الجدول رقم (٤) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال النفسي تراوحت ما بين (٣,٤٠–٤,٤٤)، وبانحراف معياري تراوح ما بين (٠,٧٤–١,١١). ويلاحظ من هذا الجدول أن أكثر المشكلات شيوعاً عند الأفراد المعوقين في المجال النفسي كانت المشكلة رقم (١) " يزعجني أن أسمع ألفاظ الشفقة والعطف من الآخرين " وقد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (٤,٤٤)، وجاءت المشكلة رقم (٣) " أعاني من صعوبة التنقل من المراكز إلى السكن" في المرتبة الثانية، والمشكلة رقم (٢) " أعاني من مراقبة الناس لي أثناء السير في الشوارع " جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره (٣,٩٣). وأمّا المشكلة رقم (٨) " أعاني من عدم القدرة على حل مشكلاتي بنفسي بسبب الإعاقة " فقد جاءت في المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (٣,٤٣)؛ في حين جاءت المشكلة رقم (١٠) "أعاني من الشعور الدائم بالعزلة والوحدة " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (٣,٤٠) . وأن المتوسط العام للمجال النفسي قد بلغ (٣,٧٠)، وهذا يشير إلى أن المشكلات للمعوقين حركياً تكون درجة(غالبا)، وتبين أيضاً من الجدول نفسه أن هناك مشكلة واحدة تقع ضمن درجة (دائما)، وأن هناك عشرة مشكلات تقع ضمن درجة (غالبا).

أما فيما يتعلق بالمجال الصحي، فإن الجدول رقم (٥) يبين المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمشكلات المعوقين حركياً في هذا المجال.

يتضح من الجدول رقم (٥) أن المتوسطات الحسابية لمشكلات الأفراد المعوّقين حركياً المتعلقة بالمجال الصحي تراوحت ما بين (٣,٣٨–٣,٨٣)، وبانحراف معياري تراوح ما بين (١,٠–١,٠٨) . ويلاحظ من هذا الجدول أن أكثر المشكلات شيوعاً عند الأفراد المعوّقين في المجال الصحي كانت المشكلة رقم (١٢) " أعاني من عدم وجود مركز للعلاج الطبيعي في منطقتي " وقد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (٣,٨٤)، وجاءت المشكلة رقم (١٣) " أعاني من صعوبة شراء الأجهزة الطبية التي تساعدني على إعاقتي " في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (٣,٨٣)، وأن المشكلة رقم (١٩) " أعاني من ارتفاع أثمان العلاجات التي أستخدمها لمعالجة إعاقتي " فقد جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره (٣,٣٧).

الجدول رقم (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمشكلات المجال الصحي مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	١٢	أعاني من عدم وجود مركز للعلاج الطبيعي في منطقتي.	٣,٨٤	١,٠٨
٢	١٣	أعاني من صعوبة شراء الأجهزة الطبية التي تساعدني في إعاقتي	٣,٨٣	١,٠٢
٣	١٩	أعاني من ارتفاع أثمان العلاجات التي أستخدمها لمعالجة إعاقتي.	٣,٧٣	١,٠١
٤	١٤	أعاني من عدم متابعة دراستي بسبب إعاقتي.	٣,٧١	١,١٢
٥	١٨	أعاني من عدم وجود بطاقة تأمين صحي شامل كفرد معوّق.	٣,٦١	١,١٢
٦	٢٠	أجد صعوبة في استخدام الأجهزة الطبية.	٣,٥٤	١,٠٧
٧	٢١	أعاني من بعض الأمراض بسبب إعاقتي.	٣,٤٧	١,٢٢
٨	١٧	أعاني من صعوبة إيجاد طبيب متخصص في نوع إعاقتي.	٣,٤٣	١,١٦
٩	١٥	أعاني من عدم توافر مراقبة صحية متخصصة لإعاقتي.	٣,٤٢	١,٠٦
١٠	٢٢	أعاني من مشكلة الإدمان على المهدئات بسبب إعاقتي.	٣,٣٩	١,٢٩
١١	١٦	أعاني من صعوبة الوصول إلى مجال المساعدة الطبية.	٣,٣٨	١,٠٠
		الكلي	٣,٥٨	٠,٥٣

وأمّا المشكلة رقم (٢٢) " أعاني من مشكلة الإدمان على المهدئات بسبب إعاقتي " فقد جاءت في المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (٣,٣٨)، في حين جاءت المشكلة رقم (١٦) " أعاني من صعوبة الوصول إلى مجال المساعدة الطبية" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (٣,٥٨). وأن المتوسط العام للمجال الصحي قد بلغ (٣,٥٨)، وهذا يشير إلى أن المشكلات للمعوقين حركياً تقع ضمن درجة(غالبا)، ويتضح من الجدول نفسه أن هناك (٩) مشكلات كانت تقع ضمن درجة(غالبا)، وأن هناك مشكلتين تقع ضمن درجة(أحيانا). فقد احتل المجال الصحي المرتبة الأخيرة.

أما فيما يتعلق بالمجال الاجتماعي، فإن الجدول رقم (٦) يبين المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمشكلات المعوقين حركياً لهذا المجال.

الجدول رقم (٦)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمشكلات المجال الاجتماعي مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	٢٣	أعاني من عدم وجود أماكن ملائمة خاصة بالمعوقين حركياً للترويح عن النفس مثلاً.	٤,٢٣	٠,٨٧
٢	٢٤	أشعر أن والديّ يتوقعان مني أكثر مما يجب.	٣,٨٤	٠,٩١
٣	٣٤	أعاني من غربة داخل أسرتي بسبب وجودي في مركز التأهيل.	٣,٧٨	١,١٩
٤	٢٥	أشعر أنني لا أجد في الأسرة من يتفهم مشكلاتي.	٣,٧٤	١,٠٦
٥	٣٣	أعاني من صعوبة تكوين الأصدقاء بسبب إعاقتي.	٣,٦٩	١,١٥
٦	٢٦	أعاني من عدم إسناد أي دور لي في الأسرة بسبب إعاقتي.	٣,٦٧	١,٠٤
٧	٣٢	أجد مشكلات في تفهم زوجي/زوجتي لمشكلاتي الخاصة.	٣,٦٣	١,٢٠
٨	٢٧	أعاني من عدم قبولي زوجاً/زوجة.	٣,٥٧	١,١٧
٩	٢٨	أعاني من عدم معاملتي معاملة خاصة في الأسرة بسبب إعاقتي.	٣,٤٩	١,١٦
١٠	٣١	أعاني من استثنائي من المواقف الاجتماعية.	٣,٤٤	١,٠٦
١١	٣٠	أشعر أن والديّ قد خاب أملهما بي.	٣,٣٨	١,١٨
١٢	٢٩	أشعر أنه كثيراً ما تحصل مشكلات في الأسرة بسببي.	٣,٣٣	١,٠٩
		الكلي	٣,٦٥	٠,٥٥

يتضح من الجدول رقم (٦) أن المتوسطات الحسابية لمشكلات الأفراد المعوقين حركياً المتعلقة بالمجال الاجتماعي تراوحت ما بين (٣,٣٣-٤,٢٣) ، وبانحراف معياري تراوح ما بين (٠,٨٧-٧,٢٠) . ويلاحظ من هذا الجدول أن أكثر المشكلات شيوعاً عند الأفراد المعوقين حركياً في المجال الاجتماعي كانت المشكلة رقم (٢٣) "أعاني من عدم وجود أماكن ملائمة خاصة بالأفراد المعوقين حركياً للترويح عن النفس مثلاً " وقد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (٤,٢٣)، وجاءت المشكلة رقم (٢٤) " أشعر أن والدّي يتوقعان مني أكثر مما يجب" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره(٣,٨٤)، وأن المشكلة رقم (٣٤) " أعاني من غربة داخل أسرتي بسبب وجودي في مركز التأهيل" فقد جاءت في المرتبة الثالثة

بمتوسط حسابي قدره (٣,٧٨)، وأمّا المشكلة رقم (٣٠) " أشعر أن والديّ قد خاب أملهما فيّ " فقد جاءت في المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (٣,٣٨)، في حين جاءت المشكلة رقم (٢٩) " أشعر أنه كثيراً ما تحصل مشكلات في الأسرة بسببي" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (٣,٦٥).وهذا يشير إلى أن مشكلات المعوقين حركياً تقع ضمن درجة(غالبا)، ويتضح من الجدول نفسه أن هناك مشكلة واحدة تقع ضمن درجة (دائما)، وأن هناك (٩) مشكلات تقع ضمن درجة(غالبا)، وأن هناك مشكلتين تقع ضمن درجة (أحيانا). فقد احتل المجال الاجتماعي المرتبة الرابعة قبل الأخيرة

أما فيما يتعلق بالمجال الاقتصادي والمهني، فالجدول رقم (٧) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمشكلات المعوقين حركياً المتضمنة في هذا المجال.

يتضح من الجدول رقم (٧) أن المتوسطات الحسابية لمشكلات الأفراد المعوقين حركياً المتعلقة بالمجال الاقتصادي والمهني تراوحت ما بين (٣,٤٧–٤,٢٣) ، وبانحراف معياري تراوح ما بين (٠,٨٢–١,٠٣) . ويلاحظ من هذا الجدول أن أكثر المشكلات شيوعاً عند المعوقين في المجال الاقتصادي والمهني كانت المشكلة رقم (٤١) " أحس بحاجة إلى توافر المعاهد الخاصة للمعوقين حركياً " وقد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (٤,٢٣)، وجاءت المشكلة رقم (٤٣) "أعاني من عدم قبول أصحاب ورؤساء المؤسسات في تشغيل المعوقين حركياً " في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (٣,٩٧)، و أن المشكلة رقم (٣٥) " أشعر بأننا بحاجة إلى سن قوانين تفرض وضع مصاعد في الأبنية المتعددة الطوابق" فقد جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره (٣,٩٢)، وأما المشكلة رقم (٣٩) " أعاني من عدم وضع الفرد المعوق حركياً في المكان والعمل المناسب" فقد جاءت في المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (٣,٥٢)، في حين جاءت المشكلة رقم (٣٨) "أعاني من عدم توافر ورش تدريبية خاصة لتعليم الفرد المعوق حركياً المهارات النمائية' الضرورية للاعتماد على النفس" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (٣,٤٧).وهذا يشير إلى أن مشكلات المعوقين حركيا تقع ضمن درجة (غالباً). ويتضح من الجدول نفسه أن هناك مشكلة واحدة تقع ضمن درجة (دائما)، وأن هناك (١٥) مشكلة للمعوقين حركياً كانت ضمن درجة(غالبا). فقد احتل المجال الاقتصادي والمهني المرتبة الأولى.

الجدول رقم (٧)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الاقتصادي والمهني مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	٤١	أحس بحاجة إلى توافر المعاهد الخاصة للمعوقين حركياً.	٤,٢٣	٠,٨٢
٢	٤٣	أعاني من عدم قبول أصحاب ورؤساء المؤسسات في تشغيل المعوقين حركياً.	٣,٩٧	١,٠٤
٣	٣٥	أشعر أننا بحاجة إلى سن قوانين تفرض وضع المصاعد في الأبنية المتعددة الطوابق.	٣,٩٢	٠,٩٣
٤	٤٥	أعاني من بعد مراكز التدريب المهني عن منطقتي السكنية.	٣,٨٣	١,٠٢
٥	٤٢	أعاني من عدم وجود المكان المناسب للعمل.	٣,٨٢	٠,٨٨
٦	٤٤	تمنعني ظروفي المادية من استخدام أجهزة متطورة تساعدني على إعاقتي.	٣,٧٦	١,٠٢
٧	٤٨	أشعر أنني بحاجة إلى دخول معاهد تدريبية مهنية خاصة بالمعوقين حركياً.	٣,٧٤	١,٠٥
٨	٤٩	أعاني من عدم مقدرتي على مجاراة غيري من الناس في مظهرهم ولباسهم.	٣,٧٢	١,١٠
٩	٣٦	أشعر أنه يجب إعفاء كافة احتياجات المعوق من الضرائب والجمارك.	٣,٧٠	١,١٣
١٠	٤٧	أعاني من عدم وجود دخل يكفي حاجاتي الأساسية.	٣,٧٠	٠,٩٤
١١	٤٦	أعاني من عدم تهيئي حسب ميولي وقدراتي للعمل المناسب.	٣,٦٩	٠,٩٦
١٢	٥٠	أعاني من عدم اقتناعي بطبيعة مهنتي.	٣,٦٩	١,١٦
١٣	٣٧	نحن بحاجة إلى توفير فرص إقامة مشاريع مستقلة للمعوقين حركياً.	٣,٦٣	١,٠٢
١٤	٤٠	أعاني من عدم توافر المراكز الخاصة لتأهيل المعوقين حركياً وتدريبهم.	٣,٥٤	١,٢٦
١٥	٣٩	أعاني من عدم وضع المعوق حركياً في المكان والعمل المناسب.	٣,٥٢	١,٠٩
١٦	٣٨	أعاني من عدم توافر ورش تدريبية خاصة لتطوير المعوق حركياً، المهارات النمائية الضرورية للاعتماد على النفس.	٣,٤٧	١,٠٣
		الكلي	٣,٧٥	٠,٣٨

أما فيما يتعلق بالمجال التشريعي، فإن الجدول رقم (٨) يبين المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمشكلات الأفراد المعوقين حركياً في هذا المجال.

الجدول رقم (٨)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمشكلات المجال التشريعي مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	٥١	نحن بحاجة إلى توفير الدخل الخاص بالمعوقين في المؤسسات التربوية.	٣,٩١	١,٠٩
٢	٥٣	نحن بحاجة إلى سن قوانين تفرض تشغيل المعوق في المؤسسات.	٣,٨٨	١,٠٠
٣	٥٢	أشعر أننا بحاجة إلى سن تشريعات تعفي المعوقين من نفقات الدراسة.	٣,٨٠	٠٠,٩٩
٤	٥٤	أشعر أننا بحاجة إلى قوانين تفرض إيجاد مواقف للسيارات قريبة من مراكز الخدمات للمؤسسات.	٣,٧٨	١,٠١
٥	٥٥	أشعر أننا بحاجة إلى سن قوانين تفرض إنشاء برامج تربية خاصة للمعوقين.	٣,٧٤	١,١٣
٦	٥٨	أشعر أننا بحاجة إلى قوانين تكفل إنشاء فتحات إسفلتية بين الرصيف والشارع تسهل حركة المعوق.	٣,٧٢	١,١٣
٧	٥٧	أشعر أننا بحاجة إلى القوانين والتشريعات الخاصة بإنشاء صندوق الحياة والمعيشة للمعوق.	٣,٦٣	٠٠,٩٢
٨	٥٦	لا بد من وجود قوانين تحمي المعوق من سوء المعاملة.	٣,٥٣	١,١٦
		الكلي	٣,٧٥	٠٠,٨٥

يتضح من الجدول رقم (٨) أن المتوسطات الحسابية لمشكلات الأفراد المعوقين حركياً المتعلقة بالمجال التشريعي تراوحت ما بين (٣,٥٣–٣,٩١) ، وبانحراف معياري تراوح ما بين (١,٠٩ –١,١٦). ويلاحظ من الجدول أن أكثر المشكلات شيوعاً عند الأفراد المعوقين حركياً في المجال التشريعي كانت المشكلة رقم (٥١) " نحن بحاجة إلى توفير الدخل الخاص بالمعوقين في المؤسسات التربوية" وقد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (٣,٩١)، وجاءت المشكلة رقم(٥٣) " نحن بحاجة إلى سن القوانين تفرض تشغيل الفرد

المعوق في المؤسسات" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره(٣,٨٨)، وأن المشكلة رقم (٥٢)" أشعر أننا بحاجة إلى سن تشريعات تعفي المعوقين من نفقات الدراسة" فقد جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره (٣,٨٠)، وأما المشكلة رقم (٥٧) " أشعر أننا بحاجة إلى القوانين والتشريعات الخاصة بإنشاء صندوق الحياة والمعيشة للمعوق" في المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (٣,٦٣)، في حين جاءت المشكلة رقم (٥٦) " لا بدّ من وجود قوانين تحمي الفرد المعوق من سوء المعاملة" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (٥٣,٣) وأن المتوسط العام للمجال التشريعي قد بلغ (٣,٧٥) وهذا يشير إلى أن مشكلات المجال التشريعي تقع ضمن درجة (غالبا). ويشير الجدول نفسه إلى أن كل مشكلات المجال التشريعي كانت تقع ضمن درجة (غالبا)؛ فقد احتلت مشكلات المجال التشريعي المرتبة الثانية.

أما فيما يتعلق بالمجالات جميعها، فقد تم إيجاد المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للمجالات كاملة، والجدول رقم (٩) يبين ذلك.

الجدول رقم(٩)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للمجالات مرتبة تنازلياً

الرتبة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	المجال الاقتصادي والمهني	٣,٧٥	٠,٣٨
٢	المجال التشريعي	٣,٧٥	٠,٥٨
٣	المجال النفسي	٣,٧٠	٠,٤٢
٤	المجال الاجتماعي	٣,٦٥	٠,٥٥
٥	المجال الصحي	٣,٥٨	٠,٥٣
	الكلي	٣,٦٨	٠,٣٥

يتضح من الجدول رقم (٩) أن المتوسطات الحسابية لمجالات الدراسة تراوحت ما بين (٣,٥٨–٣,٧٥). وبانحراف معياري تراوح ما بين (٠,٣٨– ٠,٥٣)، وقد احتل كل من المجال الاقتصادي والمهني، والمجال التشريعي المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (٣,٧٥)، وجاء المجال النفسي في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (٣,٧٠)، وأمّا المجال الاجتماعي فقد جاء في المرتبة الثالثة، وجاء المجال الصحي في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي قدره (٣,٥٨). بينما بلغ المتوسط الحسابي للأداة كاملة (٣,٦٨).

أما النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α= ٠,٠٥ في المشكلات التي يواجهها المعوقين حركيا في محافظة إربد تُعزى إلى الجنس، أو الحالة الاجتماعية، أو العمل، أو المستوى التعليمي، أو مكان الإقامة؟"

للإجابة عن هذا السؤال؛ قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية حسب متغيرات الدراسة فكانت النتائج كما هو مبين في الجدول رقم (١٠)

الجدول رقم (١٠)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة

المتغير	الفئات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	٢١٣,٥٨	١٩,٠٠
	أنثى	٢١٤,٠٢	٢٢,٩٨
الحالة الاجتماعية	متزوج	٢١٨,٧٩	١٩,٠٨
	عزب	٢٠٨,٧٧	٢٠,٤٤
العمل	أعمل	٢١٧,٤٧	١٩,٨٧
	لا أعمل	٢١٠,٥٢	٢٠,٣١
المستوى التعليمي	ابتدائي	٢٠٨,٩٩	١٩,١٣
	ثانوي	٢١٥,٩٩	٢١,٦٦
	جامعي	٢٢١,٨٩	١٧,٠٦
مكان الإقامة	مدينة	٢١٥,٤٠	١٩,٣١
	قرية	٢٠٩,٥٣	١٨,٩٨
	مخيم	٢١٤,٧٣	٢١,٨٦

تشير المعلومات في الجدول رقم (١٠) إلى المتوسطات الحسابية لدى أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة: الجنس بمستوييه (ذكر، أنثى)، الحالة الاجتماعية بمستوييها (متزوج، عزب)، العمل بمستوييه (أعمل، لا أعمل)، المستوى التعليمي بمستوياته الثلاثة (ابتدائي، ثانوي، جامعي)، مكان الإقامة بمستوياته الثلاثة (مدينة، قرية، مخيم)، وبهدف الكشف عن مدى الدلالة الإحصائية لهذا الفرق الظاهر؛ فقد لجأ الباحثان إلى إجراء تحليل التباين الأحادي (Univeriate ANOVA) واختبار (ت) حسب متغيرات الدراسة، فكانت النتائج كما هو مبين في الجداول أرقام (١١، ١٢، ١٣، ١٤).

أما النتائج المتعلقة بالإجابة جزئيا عن السؤال الثاني للدراسة: "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = ٠,٠٥$ في المشكلات التي يواجهها المعوقون حركياً في محافظة إربد تُعزى إلى الجنس، والحالة الاجتماعية؟" فقد تم استخدام اختبار (ت) للمقارنة بين الذكور والإناث، والجدول رقم (١١)، يبين ذلك.

الجدول رقم (١١)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ودلالة فروق القياسات بين متغيرات الدراسة الجنس، و الحالة الاجتماعية، والعمل

المتغيرات	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الجنس	ذكر	١٢٠	٢١٨,٥٨	١٩,٠٠	٠,١٤	٠,٨٩
	أنثى	٦٠	٢١٤,٠٢	٢٢,٩٨		
الحالة الاجتماعية	متزوج	٨٩	٢١٨,٧٩	١٩,٠٨	٣,٤٠	٠,٠٠١
	عزب	٩١	٢٠٨,٧٧	٢٠,٤٣٥		
العمل	يعمل	٨٣	٢١٧,٤٧	١٩,٨٧	٢,٣١	٠,٠٢
	لا يعمل	٩٧	٢١٠,٥٢	٢٠,٣١		

يتضح من الجدول رقم (١١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) في المشكلات التي يواجهها المعوقون حركياً تعزى إلى الجنس. ويتبين أيضاً من الجدول رقم (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) لصالح المتزوجين. ويتبين من الجدول رقم (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =٠,٠٥) في المشكلات للمعوقين حركياً لصالح المعوقين حركياً الذين يعملون.

ولاستكمال الإجابة عن نص السؤال الثاني للدراسة: "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =٠,٠٥) في المشكلات التي يواجهها المعوقون حركياً تُعزى إلى مستوى التعليمي، ومكان الإقامة؟" فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي، والجدول رقم (١٢) يبين ذلك.

الجدول رقم (١٢)

تحليل التباين الأحادي لأثر المستوى التعليمي ومكان الإقامة

	المصدر	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المستوى التعليمي	بين المجموعات:	٢	٣٩٨٥,٤٧	١٩٩٢,٧٤	٥,٠٣	,٠٠٧٥
	داخل المجوعات:	١٧٧	٧٠١٤٨,٦٤	٣٩٦,٣٢		
	الكلي:	١٧٩	٧٤١٣٤,١١			
مكان الإقامة	بين المجموعات	٢	١٠٠٥,٧٤	٥٠٢,٨٧	١,٢٢	,٢٩٨٥
	داخل المجوعات	١٧٧	٧٣١٢٨,٣٧	٤١٣,١٥		
	الكلي	١٧٩	٧٤١٣٤,١١			

يتضح من الجدول رقم (١٢) أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية تُعزى إلى مكان الإقامة، ولتحديد مصادر هذه الفروق تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شيفيه، والجدول رقم(١٣) يبين ذلك.

الجدول رقم(١٣)

المقارنات البعدية بطريقة شيفيه

الفئات	المتوسط الحسابي	ثانوي	جامعي
ابتدائي	٢٠٨,٩٩	٧	*١٢,٩
ثانوي	٢١٥,٩٩		٥,٩
جامعي	٢٢١,٨٩		

يتضح من الجدول رقم (١٣) – وبعد إجراء المقارنات البعدية بطريقة شيفيه– أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية تُعزى إلى متغير المستوى التعليمي، ولصالح الجامعيين.

مناقشة النتائج والتوصيات:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم المشكلات التي يعاني منها المعوقون حركيا. وقد بينت النتائج أن أهمية المشكلات الشائعة لدى الأفراد المعوقين حركياً كانت ضمن درجة (غالبا)، وأن المجال الذي حظى بأعلى المتوسطات الحسابية هو المجال الاقتصادي والمهني تلاه المجال التشريعي، فالمجال النفسي، ومن ثم المجال الاجتماعي، وقد جاء المجال الصحي في المرتبة الأخيرة.

فقد بلغ المتوسط الحسابي لمشكلات المجال الاقتصادي والمهني (٣,٧٥)، وهذا يشير إلى أن مشكلات الأفراد المعوقين حركيا في هذا المجال تقع ضمن درجة (غالباً)؛ مما يعني أن أكثر ما يعاني منه الأفراد المعوقون حركياً يتعلق بعدم توافر فرص عمل مناسبة، إضافة إلى الظروف المادية الصعبة، وما يترتب عليهم من زيادة في النفقات الذي تحتمه طبيعة الإعاقة. وجاءت نتائج هذه الدراسة متفقة مع دراسة الصمادي والمومني (١٩٩٥) ودراسة الربضي (١٩٩٠) التي أكدت أن مستوى المشكلات لدى الأفراد المعوقين حركياً ذوي الدخل المنخفض أكبر من مستوى المشكلات الموجودة لدى الأفراد المعوقين ذوي الدخل المتوسط فما فوق.

أما بالنسبة لمشكلات المجال التشريعي فقد احتل المرتبة الثانية بعد المجال الاقتصادي والمهني و بمتوسط بلغ (٣,٧٥) وهذا يشير إلى أن معظم مشكلات المجال التشريعي تقع

ضمن درجة (غالبا)، وربما يعود ذلك إلى قلة التشريعات والقوانين التي تمكنهم من الحصول على العمل (الوظيفة) وعلى توافر وسائل النقل المناسبة، والتصميم المعماري لمواقع العمل. واتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة الربضي (١٩٩٠)، ودراسة المساعدة (١٩٩٠) ودراسة حرز الله (١٩٩٢)، حيث أكدت جميعها الحاجة إلى تشريعات وقوانين خاصة بالأفراد المعوقين حركيا لتوفير متطلبات النقل المناسبة، والتصميم المعماري لمواقع العمل، وخاصة أن العوائق المعمارية الشائعة تمنع الفرد المعوق من التنقل خلالها، وضرورة تميز الأفراد المعوقين بتسهيلات خاصة في الأماكن العامة، ووسائل النقل العمومية لتأمين سلامتهم، وعدم التعرض لمخاطر أخرى.

أما بالنسبة لمشكلات المجال النفسي فقد كان ترتيبها الثالث بين المجالات بمتوسط قدره (٣,٧٠)، وهذا يشير إلى أن هذه المشكلات تقع ضمن درجة(غالبا)، وكانت هناك مشكلة واحدة تقع ضمن درجة (دائما)، وعشر مشكلات تقع ضمن درجة (غالبا). وقد تمثلت هذه المشكلات في الإحساس بالضيق والألم من نظرة العطف والشفقة من قبل الآخرين. ويمكن تفسير ذلك من خلال الأنماط الاجتماعية السائدة في المجتمع، والتي تقوم على تقديم كل ما يحتاج إليه الشخص المعوق بيسر وسهولة من خلال الحرص الزائد الممزوج بالعطف والشفقة من قبل المحيطين به. كما أن سبب ذلك قد يعود إلى الشعور بالضيق والألم عند سماع كلمة معوق. ونتائج هذه الدراسة تتفق مع ما أشارت إليه دراسة كل من الربضي (١٩٩٠) والمساعدة (١٩٩٠)، حيث أكدت هذه الدراسات أن معظم المشكلات التي تواجه الشخص المعوق نابعة من المجتمع، والأسرة، والفرد نفسه من خلال أساليب التنشئة الاجتماعية السلبية السائدة في المجتمع التي تقوم على تحديد طرق التعامل، والنظرة الدونية للشخص الموق.

وجاء في المرتبة الرابعة المشكلات المرتبطة بالمجال الاجتماعي حيث بلغ المتوسط العام للمجال الاجتماعي (٣,٦٥)، وهذا يشير إلى أن مشكلات الأفراد المعوقين حركياً تقع ضمن درجة(غالبا). وتمثلت هذه المشكلات بصعوبة المشاركة بما يقدم من أنشطة اجتماعية، وكذلك نظرة كثير من الناس إلى الإعاقة الحركية، وطرق تفاعلهم مع الأفراد المعوقين. بالإضافة إلى أن العناية والرعاية تنطلق من مفهوم الشفقة والمساعدة، الأمر الذي يمثل عائقا كبيرا في مواجهة هذه المشكلات. ونتائج هذه الدراسة اتفقت مع دراسة

المساعدة (١٩٩٠) ودراسة الربضي (١٩٩٠) التي أكدت أن نظرة المجتمع نحو الأفراد المعوقين تعدّ ظاهرة سلبية تقوم على أساس العطف والشفقة من قبل الآخرين .

أما فيما يتعلق بمشكلات المجال الصحي فقد احتلت المرتبة الأخيرة بمتوسط (٣,٥٨)، وهذا يشير إلى أن مشكلات هذا المجال تقع ضمن درجة(غالبا) وهذا يشير إلى عدم توافر الخدمات والمعدات والأجهزة الطبية اللازمة لخدمة الشخص المعوق، إضافة إلى عدم توافر أنظمة التأمين الصحي. ونتائج هذه الدراسة تتفق مع دراسة المساعدة (١٩٩٠) التي أكدت الصعوبات الصحية التي يعاني منها المعوّقون.

أما نتائج السؤال الثاني فأشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات التي يواجهها المعوقون حركياً تُعزى إلى الجنس. ويرى الباحثان أن عدم وجود فروق بين مشكلات الذكور والإناث ربما يكون ناتجاً عن تشابه ظروف التنشئة الاجتماعية التي ينشأ فيها المعوقون من الذكور والإناث. وجاءت نتيجة هذه الدراسة متفقة مع دراسة المساعدة (١٩٩٠)، ولكنها تعارضت مع نتائج دراسة الربضي(١٩٩٠) التي أشارت إلى أن المشكلات التي تعاني منها الإناث من المعوقات حركيا كانت أكثر من المشكلات التي يعاني منها الذكور المعوّقون حركيا.

أما النتائج المتعلقة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات التي يواجهها المعوقون حركيا تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية فقد توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المتزوجين، ويمكن تفسير ذلك بأن المتزوجين تزداد مسئولياتهم في الحياة العملية بعد الزواج.

أما فيما يتعلق بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات التي يواجهها المعوّقون حركيا وفقا لمتغير العمل فقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مشكلات الأفراد المعوقين حركياً لصالح الأفراد المعوّقين العاملين. ويمكن تفسير ذلك على أساس أن الذين يعملون هم الأكثر تفاعلا مع فئات المجتمع المختلفة، وذلك من خلال ممارستهم لبعض الأعمال لتوفير ما يحتاجون إليه من متطلبات الحياة اليومية، مما يترتب عليه مواجهتهم لبعض المشكلات، مثل: عدم توافر وسائل النقل المناسبة، وعدم ملاءمة التصميم المعماري للمؤسسات الحكومية والخاصة، وعدم معرفة الآخرين بكيفية التعامل بطريقة مناسبة مع هذه الفئة من أفراد المجتمع .

أما النتائج المتعلقة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات التي يواجهها المعوقون حركيا بناء على متغير المستوى التعليمي فقد توصلت النتائج إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية تُعزى إلي متغير المستوى التعليمي وكانت لصالح الجامعيين. ويمكن تفسير ذلك بأن فئة الجامعيين يتوافر لديهم فرص التفاعل مع الآخرين من الطلبة والعاملين في الجامعة مما يزيد من احتمالية مواجهتهم للمشكلات أكثر من غيرهم. و تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من الربضي (١٩٩٠)، ودراسة حرز الله (١٩٩٢)، ودراسة العتوم والمومني (١٩٩٤)، التي أكدت أن انتقال الأفراد المعوقين إلى مرحلة الدراسة الجامعية يؤدي إلى تقليل المشكلات لديهم.

أما فيما يتعلق بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات التي يواجهها المعوقون حركيا تبعا لمتغير مكان الإقامة فقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى مكان الإقامة. وهذا يدل على أن هناك صعوبات لحركة الفرد المعوق سواء في المدينة، أو في القرية أو في المخيم فهو بحاجة إلى مداخل خاصة به. واختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الربضي (١٩٩٠) التي أكدت أن القرية تلعب دورا رئيسا في دعم السلوك الإيجابي للمعوقين حركيا وذلك لاعتبارات اجتماعية، و أسرية؛ حيث تلعب الروابط الأسرية دورا كبيرا في احترام الفرد، ومساعدته في تنمية علاقته الأسرية داخل الأسرة، أو خارجها.

وفي ضوء نتائج الدراسة السابقة يمكن التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

– إن أكثر المشكلات شيوعا بين المعوقين حركيا كانت تقع ضمن المجال الاقتصادي والمهني والتشريعي، ومن ثم المجال النفسي.

– أشارت نتائج الدراسة إلى أن المعوقين حركيا العاملين، والمتزوجين، والذين يدرسون في الجامعة يواجهون مشكلات أكثر من غيرهم من الأفراد المعوّقين.

وبناء على ما سبق خلص الباحثان إلى التوصيات التالية:

١. توفير المكان الملائم، وتجهيز الشروط المادية والفيزيائية، ووسائل المواصلات المناسبة التي تسهل نشاط الأفراد المعوقين حركيا وخاصة العاملين منهم، والذين يدرسون في الجامعات.

٢. التأكد من ملاءمة ما هو موجود من التشريعات والقوانين الخاصة بمجال التوظيف،

لتوفير فرص عمل مناسبة للمعوّق حركياً.

٣. ضرورة توفير برامج إرشادية متخصصة للمعوقين حركيا لمساعدتهم على التكيف مع المشكلات النفسية المصاحبة للإعاقة الحركية.

٤. قيام الجهات المسئولة بتوفير الاحتياجات والخدمات الضرورية لفئة المعوقين حركيا المتزوجين لمساعدتهم على مواجهة مسئولياتهم الأسرية والاجتماعية.

٥. إجراء مزيد من الدراسات التي تبحث في مشكلات الأفراد المعوقين حركياً واحتياجاتهم في المراحل العمرية المختلفة.

المراجع العربية:

حرز الله، محمد سامي.(١٩٩٢). **مشكلات التكيف التي يواجهها المعوقون حركيا**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

الحمد، نايف.(٢٠٠١). **الحاجات الإرشادية للمعوقين حركيا في ضوء بعض المتغيرات في محافظة اربد**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك ، إربد، الأردن.

جمعية النهضة للمعوقين. (١٩٩٨). **تسجيل المعوقين حركيا في إربد**. إربد، الأردن:مؤلف.

الربضي، هاني. (١٩٩٠). مشكلات الطلبة المعوقين حركياً في محافظة إربد. **أبحاث اليرموك، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٦** (٢)، ٩٥-١١٢.

الزعمط، يوسف شلبي. (١٩٩٣). **التأهيل المهني للمعوقين**. عمان: الأردن: المكتبة الوطنية

الشحومي، عبد الله محمد. (١٩٨٩). التوافق النفسي عند المعوَّق، دراسة في سيكولوجية التكيف. **التربية الجديدة ،١٩** (٤٨) ١٦-٣٧.

الشخص، عبد العزيز. (١٩٨٧). دراسة لمتطلبات إدماج المعوقين في التعليم والمجتمع العربي. **رسالة الخليج العربي، ٧** (٢١)، ١٨٩ – ٢١٣

الصمادي، جميل. (١٩٨٨). مساهمة متغيرات الجنس والعمر عند الإصابة بالإعاقة، والحالة الاجتماعية، والحالة الصحية، والمستوى الاقتصادي في التعايش مع الإعاقة الجسمية. **دراسات، الجامعة الأردنية، ١٥** (٨)، ٧٣–٨٩

الصمادي، أحمد والمومني، محمد.(١٩٩٥). أثر الجنس والمستوي التعليمي والاقتصادي في مفهوم الذات ومركز الضبط لدى المعوقين حركيا،**مجلة أبحاث اليرموك سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ١١** (٢) ٩–٥١.

صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي والتطوعي.(١٩٧٩). **تسجيل المعوقين في الأردن.**

العتوم، عدنان والمومني، محمد.(١٩٩٤). تأثير أسباب الإعاقة والوضع الاجتماعي ومكان السكن في مفهوم الذات للمعوقين حركيا. **مجلة جامعة قطر،٣** (٦)،

عبد الرحيم، فتحي السيد .(١٩٨٠). دراسة التفاعل الأسري كأحد الأبعاد الفارقة في برامج التقويم السيكولوجي للمعوقين. **مجلـة العلوم الاجتماعية، ٨** (١) ،٧٥–١٠١.

عبد الرحيم، فتحي سيد .(١٩٨١). استخدام المنهج الإسقاطي لدراسة بعض المواقف الاجتماعية كمتغيرات وسيطة بين العجز الجسمي وسوء التوافق النفسي دراسة ميدانية في البيئة الكويتية. **مجلة العلوم الاجتماعية، ٩** (٣)، ٩٩–١٩٩.

المساعدة، عبد الحميد .(١٩٩٠). **مشكلات الطلبة المعوقين في الجامعات الأردنية.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك ، إربد، الأردن.

Rodrigues, A. (1989). A study of self-concept of handicapped and nonhandicapped children and the parental perceptions of their off springs. A comparative analysis. (Doctoral Dissertation, University of Temple, 1988). **Dissertation Abstract International**, **40**, 3312-A.